

قرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٤٥٠٢ لسنة ١٩٩٩

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المعقودة

في ١٩٩٨/١١/٢٣ ؛

وبناء على ما عرضه وزير الثقافة ؛

قرر :

(المادة الاولى)

تعتبر أرضاً أثرية الأراضى المملوكة للدولة والبالغ مساحتها ٣٤١ فداناً و ٦ قراريط والمعروفة بمنطقة البجوات الواقعة بمدينة الخارجة بمحافظة الوادى الجديد بما تشمله من مباني ومزارات وكنائس والتي يبلغ عددها ٢٣٣ مزاراً والموضحة الحدود والمعالم بالملذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٢٠ رمضان سنة ١٤٢٠ هـ

(الموافق ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٩٩ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / عاطف عبيد

وزارة الثقافة

مذكرة

للعرض على السيد الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الثالثة من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ على أنه : «تعتبر أرضاً أثرية الأراضى المملوكة للدولة التى اعتبرت أثرية بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة على العمل بهذا القانون أو التى يصدر باعتبارها كذلك قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة» .

تقع منطقة البجوات إلى الشمال من مدينة الخارجة على بعد ٦ كم تقريباً وعلى هضبة قليلة الارتفاع وهى من أهم المواقع الأثرية القبطية بالوادي الجديد بمدينة الخارجة لما تضمه من أنماط متعددة ومختلفة للعمارة القبطية من حيث عناصرها الزخرفية والمعمارية وتنوع تخطيط وأسلوب بناء تلك الأنماط حيث يبلغ العدد الإجمالى لتلك المزارات ٣٦٢ كما ذكرها الدكتور/ أحمد فوزى - فى كتابه عن البجوات الصحراء المصرية «جبانة البجوات فى الواحات الخارجة» ولكن ثلاثين منها مخرب ومايمكن تصنيفه وتسجيله حوالى ٢٣٣ مزاراً .

وتعتبر جبانة البجوات واحدة من أكثر آثار العصور المسيحية المبكرة ليس فى مصر ولكن فى أرجاء الشرق وتعتبر المدافن الرئيسية لمدينة الخارجة خلال قرون عديدة كما أنها تعتبر حقل غنى لدراسة عمارة الطوب اللبن حيث إن بعض مزاراتها فى حالة كاملة الحفظ وتستحوذ قبابها وعقودها الجميلة كل الإعجاب ونظراً لأهمية هذه المنطقة وماوجد بها من شواهد أثرية فقد طالبت منطقة آثار مصر الوسطى ضم هذه المنطقة إلى الأراضى الأثرية بما تشمله من مزارات وكنائس والتى يبلغ عددها ٢٣٣ وماحولها من أراضٍ .

وحيث إن اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية قد وافقت بجلستها المنعقدة فى ٢٣/١١/١٩٩٨ على ضم منطقة البجوات محافظة الوادى الجديد إلى الأراضى الأثرية . لذا فقد أعد مشروع القرار المرفق ، ويتشرف وزير الثقافة بالعرض للتفضل - بعد الموافقة - بإصداره .

تحريراً فى ٣٠/١٠/١٩٩٩

وزير الثقافة

فاروق حسنى